

الأغاني

(وما زلتَ تَرْمِيهِمُ بِهَمِّ مُتَدَفِّرٍ دَا... أَنْيَسَاكَ حَزْمُ الرِّأْيِ وَالصَّارِمُ
العصب) .

(جَهَدْتُ فَلَمْ أَبْلِغْ عُلَاكَ بِمَدْحَةٍ... وَلَيْسَ عَلَيَّ مَنٌ كَانَ مُجْتَهِدًا عَتَبُ) .

فضحك الرشيد وقال لي خفت أن يفوت وقت الصلاة فينقطع المديح عليك فبدأت به وتركت
التشبيب وأمرني بأن أنشده التشبيب فأنشدته إياه فأمر لكل واحد من الشعراء بعشرة آلاف
درهم وأمر لي بضعفها .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أحمد بن سيار الجرجاني
وكان راوية شاعرا مداحا ليزيد بن يزيد قال .

دخلت أنا وأشجع والتميمي وابن رزين الخراساني على الرشيد في قصر له بالرقعة وكان قد ضرب
أعناق قوم في تلك الساعة فجعلنا نتخلل الدماء حتى وصلنا إليه فأنشده أبو محمد التيمي
قصيدة له يذكر فيها نقفور ووقعته ببلاد الروم فنثر عليه مثل الدر من جودة شعره وأنشده
أشجع قوله .

(قَمَرٌ عَلَيْهِ تَحْيِيَّةٌ وَسَلَامٌ... أَلْقَتْ عَلَيْهِ جَمَالَهَا الْأَيْسَامُ) .

(قَمُرْتُ سُقُوفُ الْمَزْنِ دُونَ سُقُوفِهِ... فِيهِ لِأَعْلَامِ الْهُدَى أَعْلَامُ) .

(تُثْنِي عَلَيَّ أَيُّسَامِكِ الْأَيْسَامُ... وَالشَّاهِدَانِ الْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ) .

(أَدْنَتْكَ مِنْ ظِلِّ النَّبِيِّ وَصِيَّةٌ... وَقِرَابَةٌ وَشَجَاتٌ بِهَا الْأَرْحَامُ) .

(بَرَقَتْ سَمَاوُكٌ فِي الْعَدُوِّ وَأَمْطَرَتْ... هَامًا لَهَا ظِلُّ السُّيُوفِ غَمَامُ) .

(وَإِذَا سِيُوفُكَ صَافَحَتْ هَامَ الْعِيدَى... طَارَتْ لَهْنٌ عَنِ الرَّؤُوسِ الْهَامُ)